



علوم الحياة



علوم الحياة

2025-2026

((اللغة العربية))

المرحلة الاولى

(المحاضرة السادسة)

عنوان المحاضرة

الادب العباسي / قصيدة المتنبي في عتاب سيف
الدولة الهمداني انموذجاً

تدريسية المادة

م.م سراب عباس جاسم المعموري



أولاً: مدخل إلى الأدب العباسي

يُعدّ العصر العباسي من أزهر عصور الأدب العربي؛ إذ ازدهرت فيه العلوم والفنون، واتسعت الثقافة، وتعددت الاتجاهات الشعرية. وكان الشعراء في هذا العصر قريبيين من الخلفاء والأمراء، يمدحونهم، ويعتبرون عليهم، ويعبّرون عن مشاعرهم بجرأة وصدق. ومن أبرز شعراء هذا العصر أبو الطيب المتنبي، الذي ارتبط اسمه بالأمير سيف الدولة الحمداني ارتباطاً وثيقاً.

ثانياً: التعريف بالشاعر أبي الطيب المتنبي

اسمه: أحمد بن الحسين الجعفي الكندي.

لقبه: المتنبي.

مولده: الكوفة (٣٠٣هـ).

مكانته: من أعظم شعراء العربية على مرّ العصور.

خصائص شعره:

- الاعتزاز بالنفس
- الحكمة
- قوة اللغة
- عمق المعاني
- الصدق العاطفي

ثالثاً: سيف الدولة الحمداني

اسمه: علي بن عبد الله الحمداني.

منزلته: أمير حلب، وقائد عربي شجاع.

دوره الأدبي:

- رعى العلماء والشعراء
- كان مجلسه ملتقى الأدب والثقافة



علاقته بالمتنبي:

- علاقة إعجاب متبادل
- مدحه المتنبي بأجمل قصائده
- انتهت العلاقة بعتاب ثم فراق

رابعاً: سبب نظم قصيدة العتاب

نظم المتنبي هذه القصيدة بعد أن:

- تغيّر موقف سيف الدولة منه
- قرّب بعض الحاسدين والوشاة
- قلّ تقديره لشعر المتنبي ومكانته

فشعر المتنبي بالظلم والجحود، فعبر عن ألمه وعتابه في قصيدة صادقة تجمع بين:

- الحب
- العتاب
- الفخر بالنفس

خامساً: مطلع القصيدة وشرحه العام

من أشهر أبياتها:

- واحرّ قلباه ممن قلبه شيمٌ ومن بجسمي وحالي عنده سقمٌ

المعنى:

يشكو المتنبي حرارة قلبه وألمه، في حين أن قلب سيف الدولة بارد لا يشعر بمعاناته، رغم مرض الشاعر النفسي والجسدي بسبب الجفاء.

سادساً: الموضوعات الرئيسية في القصيدة

- الشكوى والألم

يشكو الشاعر جفاء سيف الدولة ويظهر حزنه العميق وصدق مشاعره



علوم الحياة



• العتاب الرقيق

لا يهاجم الأمير مباشرة فنلاحظ انه يستخدم أسلوب العتاب المحبّ لا الخصومة

• الفخر بالنفس

يذكر بمكانته الشعرية ويعلن أنه لا يُقارن بغيره من الشعراء

• الهجوم على الحاسدين

يحمل الوشاة مسؤولية الفتنة و يصوّرهم بأنهم أقل شأنًا وقيمة

• الإخلاص لسيف الدولة

يؤكد أن حبه صادق وأن مدحه نابع من الإيمان ببطولته لا من الطمع

سابعاً: الخصائص الفنية للقصيدة

• اللغة والأسلوب

لغة قوية جزلة

ألفاظ واضحة ومؤثرة

• الصور البلاغية

تشبيهات واستعارات تعبّر عن الألم والعتاب

صور نفسية عميقة

• العاطفة

عاطفة صادقة نابغة من تجربة حقيقية

امتزاج الحب بالألم

• الموسيقى الشعرية

وزن قوي وقافية مؤثرة

انسجام بين المعنى والإيقاع



ثامناً: قيمة القصيدة الأدبية

- تمثل نموذجاً صادقاً للعتاب في الشعر العباسي
- تكشف شخصية المتنبي:

الشاعر

الإنسان

المفكر

- تُظهر طبيعة العلاقة بين الشاعر والأمير في العصر العباسي

تاسعاً: الخلاصة

قصيدة المتنبي في عتاب سيف الدولة ليست مجرد شكوى، بل:

- وثيقة أدبية
- وتجربة إنسانية
- ونموذج فني رفيع
- تجمع بين:

صدق العاطفة

قوة الأسلوب

عمق المعنى

مما جعلها من أجمل قصائد العتاب في الشعر العربي.